

فَتَوَسَّلَ بِهِ إِدْمُ عِنْدَ تَوْبَتِهِ، وَتَجَايَه
نُوحٌ مِنْ هَوْلِ لُجَّتِهِ، وَعَادَتْ لَهُ نَارُ
الْحَالِيلِ بَرْدًا أَوْ سَلَامًا، وَفِدَى الذَّبِيحِ
إِجْلَالَ لَاهٍ وَإِكْرَامًا، إِلَى أَنْ أَطَهَّرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى بِسَبِينِ عِبِيدِ اللَّهِ سَيِّدِي هَاشِمٍ
وَآيْمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ بِنْتِ زُهَيْرٍ،
فَنَسَبَهُمَا الشَّرِيفُ بِمَجْتَمِعٍ، فِي كَلِمَةٍ
أَبْرَمَةٍ، فَضَوَّ أَوْسَطَ قُرَيْشٍ نَسَبًا وَأَوْ
صَاهُغًا إِلَى الْمَجْدِ سَبِيًّا، وَأَطَهَّرَهُمْ
نَفْسًا وَحَسَبًا، وَأَشْرَفَ الْعَالَمِينَ أُمَّتًا
وَأَبًا، فَتَابَعَكَ اللَّهُ رَسُولًا أَشْرَفَ مِنْ

هَذَا

هَذَا الرَّسُولِ، وَلَا بِنِي فَرَعٍ عَلَى كَرَمٍ مِنْ
هَذِهِ الْأَصُولِ، فَآيَاتِ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ شَعْلُ
الْمُحْتَبَى، وَالْإِلَالِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَنْصَارِ،
فَأُولَئِكَ التَّعَادَاتُ لَمْ تَرْتَمِلْهُمْ، عَيْنٌ
عَلَى سَبَائِحِ الْأَحْقَابِ، لَمْ يَغْرِ قُوَارِدُ الْعَفَا
وَمَا كَمَا، رَدَّ وَأَغْرَأَتْهُمْ عَلَى الْأَعْقَابِ
زَهْرُ الْوَجْهِ، كَرِيمَةُ أَحْسَابِهِمْ، يَعْطُونَ
قَاصِدَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَتَكَرَّمُوا
حَتَّى أَبْرَأَنْ يُجْعَلُوا، بَيْنَ الْعَتَابِ وَ
بَابِهِمْ مِنْ بَابٍ، كَانَتْ تَعْيِشُ الطَّيْرُ
فِي أَحْسَابِهِمْ، وَالْوَحْشُ حِينَ يُبْسَعُ كُلَّ تَحَابِ